



المجلة الدولية للدراسات الاقتصادية الإسلامية المتقدمة
المجلد 02، العدد 01، مارس 2022م
International Journal of Advanced Islamic Economic Studies
Vol :02 , No:01, March 2022
e-mail: ijaies.journal@univ-mosta.dz



دور التعليم الإلكتروني في تعزيز التعليم الإسلامي
The role of e-learning in reinforcement Islamic education

د. نصيرة بركنو¹

¹ جامعة حسنية بن بوعلي الشلف، الجزائر، berkennou.n@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021 / 12 / 16 تاريخ القبول: 2021 / 12 / 23 تاريخ النشر: 2022 / 03 / 30

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التعليم الإلكتروني في تعليم ونشر العلوم الإسلامية بما يساهم في تعزيز القيم الإسلامية والتعريف بالإسلام لغير المسلمين بشكل مرن (في أي وقت ومن أي مكان) من خلال استغلال أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في إنشاء منصات التعليم الإلكتروني تساعد على تعلم العقيدة الإسلامية، ومقارن إلكترونية لتسهيل عملية حفظ وتجويد القرآن الكريم.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، منصات التعليم الإلكتروني الإسلامية، المقرأة الإلكترونية.

تصنيف JEL : I 20

Abstract: This study aims to highlight the role of e-learning in teaching and disseminating Islamic sciences in a way that contributes to reinforcement Islamic values and introducing Islam to non-Muslims in a flexible manner (anytime and anywhere) by using information and communication technology

المؤلف المرسل: د. نصيرة بركنو، البريد الإلكتروني: berkennou.n@gmail.com

tools to create e-learning platforms that help to learn the Islamic faith, And an electronic maqary to facilitate the process of memorizing and reciting the Holy Quran.

Keywords: e-learning, Islamic e-learning platforms, Electronic Maqraa.

JEL classification: I 20.

1. المقدمة

يعد التعليم أهم استثمار في الموارد البشرية وعوائده تتجلى في بناء إنسان منفتح الآفاق، متجدد ومبدع، وهو ما حث عليه الله عز وجل في كتابه العظيم: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) (سورة العلق) ونبه الحبيب محمد رسول الله: اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد.

ولأهمية العلم أخذت الدول المتطورة تستثمر في التعليم من خلال رصد أموال طائلة؛ ومن أحد مخرجات تلك الاستثمارات الثورة الرقمية الهائلة التي تخللت الحياة اليومية للإنسان. كما أصبحت التكنولوجيا في العصر الحالي ضرورة حتمية لا يستغنى عنها في كافة المجالات كالاقتصاد، السياحة، والتعليم وغيرها. كما أن أزمة الكوفيد 19 وآثارها أثبتت أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال نتيجة للشلل الشبه التام الذي من القطاعات الحيوية إضافة إلى دور العبادات بغلق المساجد والكتّاب ومراكز تعليم العلوم الشرعية وتخفيض القرآن مما أدى إلى إعادة النظر في طرق التعليم التقليدية التي تعتمد على الحضور الجسدي لكل من المعلم والمتعلمين والذي أصبح شبه صعب خلال أزمة الكوفيد 19 وتم اللجوء إلى التعليم الإلكتروني للإستفادة من مزاياه لما يوفره من مرونة من حيث الزمان والمكان ومناسب لكل الفئات العمرية والتزامات هذه الأخيرة. كما أن الأمر امتد ليصل إلى توظيف أدوات العالم الافتراضي في التعليم وهو ما يطلق عليه بالتعليم الافتراضي إضافة إلى التعليم الجوال باستخدام الهواتف النقالة؛ كل هذه الثورة التكنولوجية في مجال التعليم ساهم في تحديث التقنيات لتعليم العلوم القرآنية والدعوة إلى الله والتغلب على عيوب التعليم التقليدي وتنمية التعلم الذاتي.

1.1. الاشكالية:

تتمحور مشكلة الدراسة حول الإجابة على السؤال الجوهرى الآتي: هل ساهم التعليم الإلكتروني في تعزيز التعليم الإسلامي في ظل الثورة التكنولوجية؟ وتنبثق من السؤال الجوهرى عدة تساؤلات فرعية، كما يلي:

- ما المقصود بالتعليم الإلكتروني؟
- ما هي أنواع التعليم الإلكتروني؟
- ما هي استخدامات التعليم الإلكتروني في تعليم القرآن الكريم؟
- هل توجد مبادرات عززت تعلم العلوم القرآنية والدين والسنة النبوية من خلال التعليم الإلكتروني؟

2.1. فرضيات الدراسة:

يساهم التعليم الإلكتروني في تعزيز نشر القيم الإسلامية.

3.1. أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التطرق إلى الأدبيات المتعلقة بمفهوم التعليم الإلكتروني.
- إبراز أهمية التعليم الإلكتروني ودوره الحيوي في تعليم ونشر العلوم الإسلامية على نطاق واسع.

4.1. منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، القائم على جمع البيانات، وتصنيفها، وتنظيمها.

2. الإطار المفاهيمي للتعليم الإلكتروني:

1.2. مفهوم التعليم الإلكتروني:

1.1.2 تطور مفهوم التعليم الإلكتروني:

ظهر مصطلح التعليم الإلكتروني في منتصف التسعينات مع ظهور موجة الإنترنت (Sujit , Wotto, & Be' langer, 2018). حيث تطور التعليم الإلكتروني بمراحل مختلفة وصولاً إلى حالته الأخيرة كما هو مبين في الجدول رقم 01.

الجدول رقم (01): مراحل تطور التعليم الإلكتروني

الفترة الزمنية	التركيز
1985-1975	- البرمجة (Programming) - التدريب والممارسة (Drill and practice) - التعلم بمساعدة الحاسوب (Computer-assisted learning)
1990-1983	- التعليم القائم على الحاسوب (Computer-Based learning) - الوسائط المتعددة (Multimedia)
1995-1990	- التعليم القائم على الويب (Web-based learning)
2005-1995	- التعليم الإلكتروني (E-Learning)

المصدر: (Fernández-Manjón & et al, 2007)

2.1.2 تعريف التعليم الإلكتروني:

من خلال تصفح الأدبيات المتعلقة بتحديد تعريف التعليم الإلكتروني وجدنا عدة تعريفات نذكر منها ما يلي:

- التعليم الإلكتروني مصطلح يجمع مجالات التعليم من خلال الإنترنت والتدريب (الويب سايد) والتدريس باستخدام التكنولوجيا (الخفاجي، 2015).
- التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم، باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت، سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها، في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد وأكبر فائدة (الفريجات، 2014).

- التعليم الإلكتروني: التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط إلكترونية مثل الإنترنت أو الإنترنت أو الأقمار الصناعية أو الأقراص الليزرية أو الأشرطة السمعية/البصرية. ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة

من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت وأقل كلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين (العاني، 2015).

- التعليم الإلكتروني يتيح للفرد المتعلم أن يتعلم في أي وقت يختاره (على مدار الساعة) وفي أي مكان يتواجد فيه (منزل، مدرسة، مؤسسة للعمل... إلخ) وبأي وسيط من وسائط هذا التعلم (الكمبيوتر الشخصي، شبكة الإنترنت... إلخ) وبسرعة التعلم التي تناسب قدراته (عبد العال مبارز و محمود فخري، 2013). والشكل رقم 01 يوضح مساقات التعليم الإلكتروني.

الشكل رقم (01): مساقات التعليم الإلكتروني



المصدر: (Sinecen, 2018)

3.1.2 المفاهيم المرتبطة بمفهوم التعليم الإلكتروني:

هناك العديد من المفاهيم الشائعة التي ترتبط بمفهوم التعليم الإلكتروني، ومن هذه المفاهيم (Bristol & Zerwekh, 2011) :

- التعليم عن بعد:

يحدث التعليم عن بعد عندما يفصل الحيز الجغرافي بين المعلم والطالب باستخدام أجهزة الإعلام والتكنولوجيا (صوت، فيديو، بيانات أو مطبوعات) تستعمل لسد الفجوة الجغرافية.

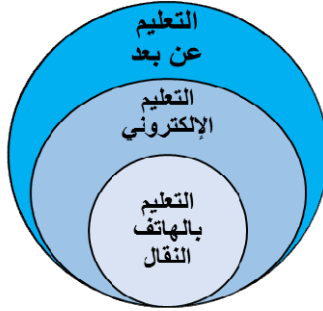
- التعليم بالهاتف النقال أو التعليم المتنقل (Mobile learning):

يعد التعليم بالهاتف النقال (M-learning) مرحلة جديدة في التعليم الإلكتروني، بإتاحة التعلم في أي مكان وفي أي وقت بدون الربط المادي الثابت بأسلاك الشبكة



(Network) باستخدام الهواتف النقالة أو الذكية، الكاميرا الرقمية، الحواسيب المحمولة وغيرها. فالتعليم بالهواتف النقالة يعد جزء من التعليم الإلكتروني، وهذا الأخير جزء من التعليم عن بعد كما يوضحه الشكل رقم 02.

الشكل رقم (02): التعليم الإلكتروني والمفاهيم المرتبطة به.



المصدر: (Bristol & Zerwekh, 2011)

2.2. أسباب التوجه إلى التعليم الإلكتروني؟

تستخدم منظمات كثيرة التعليم الإلكتروني ليكون أداؤها الفعالة في التدريب بسبب إمكانية استخدامه ليحل محل التدريب التقليدي، وهناك ميزة أخرى يقدمها التعليم الإلكتروني كونه واسع النطاق ويستهدف جمهوراً عريضاً، فمن السهل أن يلجأ إليه المتعلمون الذين يواجهون مشكلة في حضور محاضرات غرفة الصف التقليدية (الجهني، 2021).

يمكن أن يصل التعلم عن طريق التعليم الإلكتروني إلى جمهور مستهدف واسع، بما في

ذلك المتعلمين الآتي ذكرهم (Nations، 2021):

- متوزعين جغرافيًا، مع وقت و / أو موارد محدودة للسفر؛
- الانشغال بالالتزامات المتعلقة بالعمل أو الأسرة، والتي لا تسمح لهم بحضور الدورات في مواعيد محددة بجدول زمني محدد؛
- العمال المتقاعدون، مثل الاستشاريين والمهنيين العاملين بدوام جزئي، والمقاولين المستقلين؛
- المتواجدين في مناطق النزاع وما بعد النزاع و / أو تقييد حركتهم لأسباب أمنية؛
- المشاركة محدودة في الفصول الدراسية بسبب المعتقدات الثقافية أو الدينية.

3.2. الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي:

جدول رقم 02: الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي

البعد	التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
بيئة التعلم	- متعلمون من مناطق مختلفة. - في أي وقت. - يحدد المتعلمون وقت التدريس. - في أي مكان. - يستخدم الطلاب وحدات التدريس عبر الإنترنت. - يستخدم الطلاب نفس وحدات التدريس عبر الإنترنت لإكمال المهام.	- بيئة تعلم محددة بمكان
تطوير الدروس	- دروس قائمة على المحاضرات - محتوى متناسق - تحديثها بسهولة وسرعة - خصوصية للمتعلمين	- دورات وجهها لوجه. - مواد مختلفة حول نفس الموضوع. - تتميز الفصول الدراسية (غالباً ما تكون نشطة في دوام كامل).
التدريس والتعلم	- التعلم والتعليم عبر الإنترنت. - يفترض المتعلم دوراً استباقياً. - التعلم الذاتي (يمكن أخذ دورات التعلم الإلكتروني عند الضرورة). - تشجيع التفاعل مع المتعلمين الإلكترونيين والمدرسين الإلكترونيين الآخرين (غرف الدردشة ولوحات المناقشة والمراسلة الفورية والبريد الإلكتروني جميعها توفر تفاعلاً فعالاً	- التدريس القائم على المحاضرة والتعلم وجهاً لوجه - يلعب الطالب دوراً تفاعلياً في النموذج الحضور - ردود الفعل والتفاعلات في الوقت المناسب

للمتعلم الإلكتروني.		
- استخدام WWW لتقديم مواد المقرر، وتعزيز التواصل والتفاعل بين المتعلم والمتعلم، ومن المتعلم إلى المعلم - التفاعل غير المتزامن والفوري - التفاعل الخالي من الإجهاد - توفير إمكانية الوصول على مدار 24 ساعة إلى المعلومات من أي جهاز كمبيوتر متصل بالإنترنت - تصميم الدروس ينطوي على درجة عالية من العمل الجماعي - المقرر ينطوي على درجة عالية من العمل الجماعي وتشجيع الترتيب لتسهيل التفاعلات	التفاعل	- طريقة التفاعل وجها لوجه. - الحاجة للرد فورا. - اتجاه تصميم الدروس إلى العمل الفردي.
- يوفر التعلم الإلكتروني بيئات تعلم تعاونية لمواصلة التعلم - الحرية الجغرافية والزمنية للتعلم التعاوني	التعلم التعاوني	- محدود من حيث الزمان والمكان
- سهولة وحسن التوقيت - تخصيص الاختبارات والامتحانات (استخدام خوارزمية ذكية لإنشاء اختبارات وامتحانات بمستويات مختلفة من الصعوبات)	التقييم والتقويم	- أكثر استهلاكاً للوقت

المصدر: (Pablos & et al, 2011)

4.2. عوائد التعليم الإلكتروني:

للتعليم الإلكتروني فوائد عديدة من أهمها (خليفة، 2019):

- تحقيق الأهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد؛
- تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع؛
- توفير مصادر ثرية للمعلومات يمكن الوصول إليها في وقت قصير؛
- يحفز المتعلم في مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف واكتسابه أدوات التعلم الفعالة؛
- يكسب التعليم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات؛
- يتناسب مع معطيات العصر فهو الأسلوب الأمثل لتهيئة جيل المستقبل للحياة العلمية والعملية.

5.2. سمات التعليم الإلكتروني:

- كما يتسم التعليم الإلكتروني بسمات عديدة، وتختلف تلك السمات طبقاً لما توفره كل وسيلة من الوسائل التكنولوجية المستخدمة، ومنها ما يلي (الحي، 2010):
- تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان أو المكان؛
 - تعليم أعداد كبيرة في وقت قصير؛
 - التعامل مع آلاف المواقع؛
 - إمكانية تبادل الحوار والنقاش؛
 - تشجيع التعلم الذاتي؛
 - استخدام العديد من مساعدات التعليم والوسائل التعليمية؛
 - التقييم الفوري والسريع والتعرف على النتائج وتصحيح الأخطاء؛
 - مشاركة أهل المتعلم؛
 - سهولة استخدام الأدوات والمعدات؛
 - مراعاة الفروق الفردية؛
 - تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت؛
 - تبادل الخبرات بين الجامعات؛
 - سهولة وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي؛
 - إمكانية التوسع المستقبلي؛

- المستويات المتساوية والمتوافقة؛
- تحسين استخدام المهارات التكنولوجية؛
- تحسين وتطوير مهارات الإطلاع والبحث؛
- دعم وتشجيع الإبداع لدى للمتعلمين؛
- إمكانية الاتصال الإلكتروني بين الطلاب؛
- إمكانية الاستعانة بالخبراء.

6.2. أنواع التعليم الإلكتروني:

يمكن تقسيم التعليم الإلكتروني بشكل عام على النحو التالي (الكسجي، 2012):

1.6.2 التعليم الإلكتروني المتزامن (Synchronous): وهو تعليم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع المتعلمون في آن واحد ليتم بينهم إتصال متزامن بالنص Chat، أو الصوت أو الفيديو.

2.6.2 التعليم الإلكتروني غير المتزامن (Asynchronous): وهو اتصال بين المعلم والمتعلم، والتعلم غير المتزامن يمكن المعلم من وضع مصادر مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل الطالب للموقع أي وقت ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم.

3.6.2 التعليم المدمج (Blended Learning): وهو يشتمل على مجموعة من الوسائط والتي تم تصميمها لتمم بعضها البعض والتي تعزز التعلم وتطبيقاته، وبرنامج التعلم المدمج يمكن أن يتضمن العديد من أدوات التعلم، مثل برمجيات التعلم التعاوني الافتراضي الفوري، والمقررات المعتمدة على الإنترنت، ومقررات التعلم الذاتي، وأنظمة دعم الأداء الإلكترونية، وإدارة نظم التعلم، والتعلم المدمج كذلك يمزج أحداث يلتقي فيها المعلم مع الطلاب وجهاً لوجه، والتعلم الذاتي وفيه مزج بين التعلم المتزامن وغير المتزامن.

7.2. عناصر نظام التعليم الإلكتروني:

إن نظام التعليم الإلكتروني نظام متكامل يتكون من (الطيبي، 2008):

1.7.2 المحاضرين: وهم الذين يقومون بعقد الجلسات مع المتعلمين والإشراف عليهم وتقديم النشاطات الضرورية لهم في العملية التعليمية وهم الذين يقومون بالرد على استفسارات المتعلمين وطلباتهم والإشراف على المشاريع والمهام والتأكد من إتمامها من قبل المتعلمين.

2.7.2 المدراء: وهم المسؤولون عن تنظيم ودعم التعليم الإلكتروني بالتخطيط اليومي والشهري والسنوي والاستراتيجي من أجل إتمام الوظائف الإدارية المنوطة بهم وهي :

- **التخطيط:** وهي عملية وضع الأهداف الضرورية لنجاح عملية التعليم الإلكتروني.
- **التنظيم:** هي عملية توفير المصادر الضرورية لنظام التعليم في الوقت المناسب والكمية المناسبة ووضع الموظف المناسب في المكان المناسب.
- **التنسيق:** وهي الحث على العمل الجماعي من أجل تظافر الجهود بين كل الأطراف من أجل نجاح العملية التعليمية.
- **التحفيز:** وهو عملية تشجيع جميع الموظفين لكي يقومون بأعمالهم على أكمل وجه وأقل التكاليف.
- **المراقبة:** وهي التأكد من إتمام كل من الموظفين وكل التقنيات والأجهزة لمهامهم المنوطة بهم على أكمل وجه.

3.7.2 فريق التصميم وتطوير نظام التعليم: وهم المسؤولون عن كل العمليات المطلوبة لتصميم وتطوير نظام التعليم الإلكتروني وهم يقسمون إلى :

- | | |
|-----------------|-----------|
| - مدخلين بيانات | - مبرمجين |
| - مشرفين | - مصممين |
| - فنيين | - محللين |

8.2. الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني:

- من أهم الصعوبات التي تعيق وتمنع انتشار التعليم الإلكتروني ما يلي (عامر، 2015):
- ضعف قدرات الطلاب على استخدام الحاسوب وبالتالي تعثرهم في الوصول إلى المعرفة من خلال التعليم الإلكتروني؛
- بطء سرعة الاتصال بشبكة الانترنت مما يقلل من جودة وكفاءة التعليم الإلكتروني؛
- قد تكون أجهزة الحاسوب لدى المتعلمين قديمة أو مواصفاتها غير ملائمة لتشغيل برامج التعليم الإلكتروني؛

- عدم وجود أجهزة الحاسوب لدى عدد كبير المتعلمين أو عدم توفير اتصال بالإنترنت؛
- التكلفة الباهظة لمتطلبات التعليم الإلكتروني والتي تتضمن تجهيز مختبرات حاسوب والاتصال بشبكة الانترنت وصناعة البرمجيات المناسبة لذلك؛
- عدم اعتراف وزارات التربية والتعليم في بعض الدول بالمؤهلات العلمية التي يحصل عليها أصحابها بالدراسة عن بعد إلكترونياً؛
- الافتقار إلى المعلمين الذين يجيدون التعليم الإلكتروني؛
- عدم قدرة الجهات المعنية على توفير مقررات تتناسب مع هذا النمط من التعليم؛
- النظرة السلبية من المتعلمين والمعلمين والمجتمع إلى التعليم الإلكتروني.

3. التعليم الإلكتروني ودوره في تنمية تعلم العلوم الشرعية:

1.3. استخدامات التعليم الإلكتروني في تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم (فلاته، 2014):

- إمكانية عرض تلاوات القرآن الكريم لمجموعة من المشايخ المقرئين، مزودة بتقنية الإستماع والإعادة، والتحفيز، والتفسير؛
- هناك برامج على الشبكة العالمية، للتدريب على النطق الصحيح للأحكام التجويدية بمقارنة نطق القارئ بنطق الشيخ المقرئ في البرنامج؛ مثل برنامج أحكام التجويد، مع إمكانية تحميله بسهولة على الجهاز الخاص؛
- استخدام البريد الإلكتروني في إرسال الرسائل والرد عليها، سواءً أكان ذلك في إرسال الواجبات المنزلية لهم، وتسليمها، أم كانت في التغذية الراجعة؛ والتواصل مع المتخصصين في تعليم القرآن الكريم، والمشايخ المقرئين في مختلف دول العالم، من أجل الاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات، ممن لهم مواقع على الشبكة، أو عناوينهم البريدية؛
- إمكانية الاستفادة من ساحات حوار المنتديات للطلاب والمعلمين؛ لتبادل الآراء ووجهات النظر، ومناقشة سبل التعاون فيما بينهم بما يحقق تقدمهم. وهناك منتديات عامة، ومنتديات خاصة بالقرآن الكريم على الشبكة؛
- الاستفادة من خدمات المحادثة الصوتية في تعليم تلاوة القرآن الكريم من مقرئين متقنين لتلاوة القرآن الكريم، من أي مكان في العالم؛

- الاستفادة من محركات البحث في الحصول على المعلومات، ومن جميع تقنيات الإنترنت في التعليم؛
- نقل الدروس العلمية والدورات كاملة عن طريق البالتوك (Paltalk) إلى مراكز تحفيظ القرآن الكريم النسائية، أو لأي شخص للاستفادة منها من المنزل، مع إمكانية التذاور والاستفسار عما اشكل عليه، دون اضطرارهم للحضور للمسجد؛
- المقارئ الإلكترونية؛ حيث يتيح برنامج إدارة المقرأة إمكانية تسجيل الطلاب وكذلك عمليات الحذف والإضافة، ويحفظ الطالب في كل لقاء على الأقل ربع أو ربعين أو ثلاثة وهكذا يتم الحفظ بالأربع أو الأجزاء. ومن المقارئ الإلكترونية على سبيل المثال لا على الحصر مذكورة في الجدول رقم 03.

الجدول رقم (03): المقارئ الإلكترونية

المقرأة الإلكترونية	الموقع الإلكتروني
أكاديمية ورتل لتحفيظ القرآن أونلاين	https://sites.google.com/site/waratelonline/
الأكاديمية الإسلامية المفتوحة للقرآن الكريم	https://benaaiislamacademy.net/
أكاديمية كُتّاب أون لاين	http://www.kottaabonline.com/
أكاديمية تاج التعليمية لتعليم القرآن عن بعد	https://www.taj-academy.com/
أكاديمية جامع الراجحي الإلكترونية لتعليم القرآن	https://grajhiacademy.org/
أكاديمية التبيان لتحفيظ القرآن الكريم	https://m.facebook.com/altebyan.academy/
أكاديمية درج الجنان لتعليم القرآن الكريم	http://darjaljinnan.com/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%83%D8%A7%D8%AF%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9/

https://play.google.com/store/apps/details?id=com.elnakib.quranacademy&hl=ar&gl=US	أكاديمية قرآني منهج حياتي
https://register.rquran.org/register-course/1	أكاديمية الريان لتعليم القرآن الكريم مجانا
https://qj-system.com/register-course/1	منصة خيركم لتعليم القرآن عن بعد
http://quranlives.com/details-course/9	أكاديمية بالقرآن نحيًا لحفظ القرآن الكريم
https://maqraadz.com /	مقرأة الجزائر الإلكترونية
https://elearningquran.com	معهد الزهراء
https://maqrh.sa	مقرأة الراجحي الإلكترونية لتعليم القرآن الكريم
https://maqary.com/	مقارئ

المصدر: من إعداد الباحثة

2.3. منصات إلكترونية:

1.2.3 منصة البناء العلمي:

وهي أول منصة على الإطلاق متخصصة في العلوم الشرعية الإسلامية، وهي تابعة للأكاديمية الإسلامية المفتوحة، والتي تم ترخيصها منذ عام 2005 بالمملكة العربية السعودية. وقد أُنشأت الأكاديمية من خلال منصة البناء العلمي المجال لأن يلتحق بها جميع من يرغب بطلب العلم الشرعي، على أن يتابع الطالب دروس المواد المقدمة المبثوثة بثاً مباشراً من خلال قناة فضائية وقناة يوتيوب، بالإضافة إلى المقررات المقروءة، ثم متابعة الواجبات والاختبارات والأنشطة عبر موقع المنصة، فهي أشبه ببرامج الدبلوم المعروفة في المعاهد (الأثري، 2019). والشكل رقم 04 يحدد سيرورة التعليم.

الشكل رقم (04): سير البناء العلمي



المصدر: (تقرير أعمال اجتماع الجمعية العمومية العادية بجمعية الأكاديمية الإسلامية المفتوحة،
(2020)

2.2.3 منصة زادي:

إنطلقت منصة زادي في يونيو 2015 كثالث منصة عربية تنتهج نظام (MOOCS) للتعليم المفتوح، وأول منصة متخصصة في تعليم العلوم الشرعية عالمياً وفق النظام المذكور نفسه. وهي من مبادرات مجموعة زاد، وتهدف إلى تقريب المعارف الشرعية من خلال دورات متعددة في العلوم الشرعية، لمن يعسر عليهم الوصول إليها بسبب مكان إقامتهم أو برامجهم المزدحمة، أو لمن يعسر عليهم فهمها بسبب خلوها من الخدمات التعليمية الحديثة، وعندهم الرغبة والجدية والقدرة على الاستفادة من التقنيات في التعلم (الأترني، 2019).

3.2.3 أكاديمية "مناسك" (https://www.dostor.org/2290667):

وتعتبر أكاديمية "مناسك" للتعليم الإلكتروني عبارة عن منصة إلكترونية مفتوحة للتعليم عن بعد، تساهم في شرح المناسك وأحكام وواجبات الحج والعمرة والزيارة، وتبسيط المعلومات؛ لتصبح متاحة على مدار الساعة لكل من يرغب في معرفة علوم المناسك، وتدعم المنصة في



المرحلة الأولى 08 لغات عالمية؛ هي: العربية، الإنجليزية، التركية، الإندونيسية، الهوسا، السواحلية، الأردو، البنغالية. وتعد أكاديمية مناسك إحدى المشروعات التقنية لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية. أفاد تقرير عن الأعمال التي تقوم بها اللجنة أنه أُعدَّ ونُقِّدَ (100) مقطع فيديو توعوي قصير، ونشر بطاقات تعريفية وروابط باركود (QR) لتحميل كتاب "مناسك"، والتنسيق مع شركة الاتصالات السعودية؛ لتفعيل حملة رسائل القصيرة (SMS) المعتمدة من الوزارة سنوياً لإرسالها للحجاج، إضافة إلى إنتاج فيلم مرئي عن الحج مدته (30) دقيقة، إلى جانب حلقات "مناسك خطوة خطوة" وعددها (12) حلقة يُبَيِّن خلالها أعمال الحج والعمرة، وتكون دليلاً يسترشد به القاصد لبیت الله الحرام عند أداء نسكه على الوجه الذي شرعه الله.

4.2.3 منصة التعليم الإلكتروني إسلامية:

اطلقت كمبادرة بقيادة منظمة Minhaj-Youth League في الهند والتي تهدف إلى توفير تسهيلات التعلم القرآني لأولئك الذين يجدون صعوبة في إيجاد معلم في منطقتهم. إضافة إلى توفير الخبرة التعليمية الواسعة والمعرفة العميقة بالترجمة والتفسير والقواعد النحوية للقرآن الكريم (<https://islamic-elearning.com/>).

5.2.3 مقراًة الجزائر الإلكترونية (<https://maqraa.dz/>):

هي مقراًة إلكترونية رسمية تابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف استحدثت خلال جائحة الكوفيد 19 سنة 2020، وهي موجهة للراغبين في تعلّم القرآن الكريم حفظاً وتجويداً وقراءات، من داخل الجزائر وخارجها، وفق التقنيات الحديثة المتاحة. يُطرحها نخبة من المشايخ المتخصصين من ذوي الخبرة العالية في تعليم القرآن وعلومه. وتهدف المقراًة إلى تيسير وصول مختلف شرائح المجتمع لتعلم القرآن الكريم وعلومه عبر الوسائل التقنية الحديثة. كما تنطوي المنصة على ثلاثة أشكال من المقارئ تتمثل في ما يلي:

- **المقراًة المفتوحة:** مقراًة عامة تعنى بتصحيح التلاوة واستظهار المحفوظ من القرآن الكريم طيلة أيام الأسبوع في فترات محددة.
- **المقراًة النظامية:** برنامج ينتظم فيه الراغبون في تعلم القرآن الكريم بنظام الفصول الدراسية

ضمن أقسام متعددة ومستويات مختلفة وفق مناهج معتمدة.

- **المقراءة الخاصة:** مقراءة ينتظم فيها المشتغلون في قطاع الشؤون الدينية والأوقاف بقصد الارتقاء بمستواهم القرآني أداء وحفظاً، وفق برنامج مسطر يعلن عنه لاحقاً.

4. الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى أهمية اعتماد نمط التعليم الإلكتروني إلى جانب التعليم التقليدي باعتباره يوظف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تعلم العلوم الإسلامية (حفظ القرآن الكريم، دراسة الشريعة الإسلامية والسنة النبوية وغيرها) بشكل متزامن أو غير متزامن في أي وقت وبأي نسق ومن أي مكان مساهماً بذلك في نشر الدين الإسلامي بشكل مرن وسريع ليمس كل من له الرغبة في التعلم من أي مكان من بقاع العالم.

ومن أبرز تحديات التعليم الإلكتروني في تعليم العلوم الإسلامية على أرض الواقع المقارئ الإلكترونية التي ساهمت بشكل كبير في حفظ وتجويد القرآن الكريم إضافة إلى منصات التعليم الإلكتروني مثل منصة زادي، ومنصة البناء العلمي وأكاديمية مناسك.

5. المراجع:

1.5. المراجع باللغة العربية:

- خضر مصباح الطيطي. (2008). التعليم الإلكتروني: من منظور تجاري وفني وإداري. عمان، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- رمزي أحمد عبد الحي. (2010). التعليم عن بعد في الوطن العربي و تحديات القرن الحادي والعشرين. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- سامي محمد الخفاجي. (2015). التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني. عمان، الأردن: الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- شريف الأتري. (2019). التعليم بالتخيل: إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم. القاهرة، مصر: العربي للنشر والتوزيع.
- طارق عبد الرؤوف عامر. (2015). التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة. القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد الكريم بن عيد العلوي الجهني. (2021). التعلم الإلكتروني التفاعلي: من خلال المشاعر وتعبيرات الوجه والتغيرات الفيزيولوجية. الرياض، السعودية: العبيكان للنشر.

- غالب عبد المعطي الفريجات. (2014). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم (الإصدار الأولي). الأردن: دار كنوز المعرفة.
- فائزة أبو بكر فلاته. (2014). فاعلية التعليم الإلكتروني في القرآن الكريم (الإصدار 1). المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.
- فلسطين محمد أحمد الكسجي. (2012). الجودة في التعلم عن بعد. عمان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- محمد أحمد كاسب خليفة. (2019). التعليم الإلكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة (الإصدار الأولي). الإسكندرية، مصر: دار الفكر الجامعي.
- مزهر شعبان العاني. (2015). التعليم الإلكتروني التفاعلي (الإصدار الأولي). عمان، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
- منال عبد العال مبارز، و أحمد محمود فخري. (2013). التعليم الإلكتروني (مفهومه، بيئاته، مقرراته، إدارته، تقويمه، تطبيقاته المتقدمة) (الإصدار 1). الرياض، المملكة العربية السعودية: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

2.5. المراجع باللغة الأجنبية:

- Bristol, T. J., & Zerwekh, J. (2011). Essentials of E-Learning for Nurse Educators. Philadelphia: F. A. Davis Company.
- Fernández-Manjón, B., & et al. (2007). Computers and Education E-Learning, From Theory to Practice. The Netherlands: Springer.
- Nations, F. a. (2021). E-learning methodologies and good practices: A guide for designing and delivering e-learning solutions from the FAO e-learning Academy. Food and Agriculture Organization of the United Nations, Rome.
- Pablos, P. O., & et al. (2011). Electronic Globalized Business and Sustainable Development Through IT management: strategies and perspectives. Hershey, USA: IGI Global.

- Sinecen, M. (2018). Trends in E-learning. London: Intechopen.
- Sujit , K., Wotto, M., & Be' langer, P. (2018). E-learning, M-learning and D-learning: Conceptual definition and comparative analysis. E-Learning and Digital Media 15(4), 15(4), 191-216.